

بحار الأنوار

[450] السلام، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: والذي نفسي بيده لتركبن سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة حتى لا تخطئون طريقهم ولا تخطئكم سنة بني إسرائيل (1)، ثم قال أبو جعفر عليه السلام: [قال موسى لقومه... يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم] (2) فردوا عليه - وكانوا ستمائة ألف - فقالوا: [يا موسى إن فيها قوما جبارين وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون * قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما] (3) أحدهما يوشع بن نون وكالب بن يوفنا (4)، قال: وهما ابن عمه (5) فقالا: [ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه..] إلى قوله: [إنا هاهنا قاعدون] (6) قال: فعصى ستمائة ألف (7)، وسلم هارون وابناه ويوشع بن نون وكالب بن يوفنا (8)، فسماهم الله فاسقين، فقال: [لا تأس على القوم الفاسقين] (9) فتأهوا أربعين سنة لانهم عصوا، فكان حذو النعل بالنعل، إن رسول الله صلى الله عليه وآله لما قبض لم يكن على أمر الله إلا علي والحسن والحسين وسلمان والمقداد وأبو ذر فمكثوا أربعين حتى قام علي فقاتل من خلفه (10). (1) _____ مرت روايات الخاصة عن جملة مصادر عدها شيخنا المجلسي قدس سره في بحاره 28 / 6 - 10 عن كمال الدين وتمام النعمة، ومعاني الاخبار، وتفسير القمي، وأمالى الشيخ المفيد وغيرها، وجاء عن طريق العامة كما في مسند احمد بن حنبل 4 / 125 وغيره. والكل في موضوع في متابعة اللاحق للسابق، فراجع. (2) المائدة: 20 - 22. (3) المائدة: 22 و 23. (4) في تفسير العياشي: ابن نون والآخر كالب بن يافنا.. (5) في المصدر: وهما ابنا عمه.. وهو الظاهر. (6) المائدة: 24. (7) في المصدر: فعصى أربعون ألف.. (8) في التفسير: ابن يافنا، وفيه نسخة بدل: يوفنا. (9) المائدة: 26. (10) جاءت الرواية في تفسير البرهان 1 / 456، والصافي 1 / 433، وفي أكثر من مكان من البحار. _____